

## خاتمة المستدرک

[ 153 ] عن والده. عن المولى محمد تقي المجلسي. وكان السيد رضي الدين متهدبا " أديبا " شاعرا " فصیحا " حسن السيرة، مرجوعا " إليه في أحكام الحج وغيره. وسمعت والدي - طاب ثراه - یصف أباه السيد محمد بغاية الفضل والتحقیق، وجودة الذهن، واستقامة السلیقة، وكثرة التتبع لكتب الخاصة والعلامة، والتبحر في أحاديث الفريقين، ویطري في الثناء علیه لما أجمع معه في مكة. والذي وقفت علیه من مصنفاته في الكلام والفقه يدل على فضل غزير وعلم كثير. د - ورابعهم: السيد الجلیل المتكلم الحسیب صدر الدين بن محمد (1) باقر الرضوي القمي، المجاور بالغري. عن الشريف أبي الحسن (2). والشيخ أحمد (3) المتقدم ذكرهما. قال (رحمه الله) (4): وهو افضل من رأيتهم بالعراق، وأعمهم نفعا "، وأجمعهم للمعقول والمنقول. أخذ العقلیات من علماء أصبهان، ثم لما كثرت الفتن في عراق العجم بسبب استيلاء الأغیار علیها، واختلال الدول القديمة، انتقل إلى (المشهد) وعظم موقعه في نفوس أهلها، وكان الزوار یقصدونه یتبرکون بلبائهم، ویستفتونه في مسائلهم. له كتاب الطهارة، استقصى فيه المسائل، ونصر مذهب ابن ابی عقیل في الماء القلیل، ناولني منه نسخة. \_\_\_\_\_ (1) في الحجرية: بن حمد. (2) تقدم في الصفحة: 54. (3) أي: الجزائري، وقد تقدم في: 147، ولم یورده هنا في المشجرة. (4) القائل: السيد الجزائري، والضمیر یعود إلى الرضوي القمي. (\*)

---